باب الباء

ـ **بِئْـر**: الماء في المنـام امرأة ضـاحكة مستبشرة. وإذا رأته امرأة فهو رجل حسن الخلق، والبئر مال أو علم أو تزوج أو رجل ضخم أو سجن أو قيد أو مكر. ومن رأى أنه احتفر بئراً وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها؛ لأن الحفر مكر، فإن لم يكن فيها ماء، فإن المرأة لا مال لها. وإن رأى أنه شرب من مائها فإنه يصيب مـالاً من مكر إذا كان هو المحتفر، وإلا فعلى يد من احتفـرها أو سميه أو عقبه بعده. فإن رأى بئراً عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والـواردون بالحبل والدلو، فإن هناك امرأة أو بعل امرأة وقيمها ينتفع به الناس في معايشهم، ويكون له في ذلك ذكـر حسن لمكان الحبـل الذي يـدلون بـه إلى المـاء. فإن رأى أن المـاء فاض من تلك البئـر فخـرج منها، فـإنه هم وحـزن وبكـاء في ذلـك الموضع، فإن امتلأ ماء ولم يفض فلا بـأس أن يكفي خير ذلك وشره. فإن رأى أنـه يحفر بئـراً ليسقي منها بستانه فإنه يتناول دواء يجامع به أهله. فإن رأى بئراً فاضت أكثر مما سال فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت، فإنه يصيب مالاً يكون وبالاً عليه. فإن طرق لذلك حتى خرج من الدار، فإنه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار. فإن رأى أنه وقع في بئر ماء كدر فإنه يتصرف مع رجـل سلطاني جائـر، ويبتلى بكيده وظلمـه ويتعسر عليـه أمره. فـإن رأى أن رجليه مدلاتان في البئر فإنه يمكر بماله كله أو بعضه. فإن نزل في بئر وبلغ نصفها فأذن فيه فإنه يسافر، وإذا نضب طريقه قال رياسة وولاية أو ربحاً من تجارة وبشارة، فإن سمع الأذان في نصف البئـر عزل إن كان والياً، وخسر إن كان تاجراً.

وقيل: من رأى بئراً في داره أو أرضه فإنه ينال سعـة في معيشته ويسـراً بعد عسـر، ومنفعة من حيث لا يحتسب. فإن رأى أنه سقط في بئر فإنه تسقط مرتبته وجاهه، وربما دل البئر على الوالد والوالدة والمؤدب، والفقر والمكر والسب، وقضاء الحوائج، والسفر، والمطلب، والشـح والكرم. ولكل بئر تأويل فبئر الدار دال على صاحب الدار أو حانوته أو زوجته أو خادمه أو ماله أو مـوته أو حيـاتـه. والبئـر المعـطلة تعـطيـل من السفـر والحركات. والبئر المبذول في الطرقات دلّ على المسجد أو الحمام، ومن رأى بئر زمزم في حارة من الحارات، أو بلد معروفة قدم إلى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه أو معروفه. وربمـا دلّ ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم، وكثرة بركتهم. وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم إليه، فإن رأى أنه وقف على بئر واستقى منه ماءً طيباً صافياً، فإن كان من أهل العلم حصل له منه بقدر ما استقى، إن كان فقيراً استغنى، وإن

كان أعزب تزوج، وإن كانت زوجته حاملاً أتت بولد خصوصاً إن استقى بدلو، وإلا حصل له سبب يستغربه من الناس. والتذلل لهم، وإن كان طالب حاجة قضيت حوائجه، وإن كان يرجو سفراً سافر وحصل له في سفره فائدة طائلة، وإن كان يطلب خبيثة أو مطلباً حصل له، وإن كان يأمل أملاً أدركه، فإن كان البئر قريب الرشا كان رجلاً كريماً، وإن كان رشاه بعيداً كان رجلاً بخيلاً. فإن غار ماء البئر دلّ على الشرك والكفر بالله تعالى، ومن رأى أن بئره تطوى أو امرأته مريضة أو عليها النفاس، فإنها تخلص، وتبرأ من سقمها. ومن رأى أنه يشرب من ماء بئر، فإنه عرض.

ــ **بُؤس**: من رأى أنه أصابه بؤس وشدة، فإنه يفتقر والبؤس مرض يلحقه، والبؤس عداوة وتفرقة.

ــ **بَاب**: في المنام دال على قيم الدار. فمن رأى في الباب حدثاً فهو قيم تلك الدار. والأبواب المفتحة أبواب الرزق. فإن عظم باب داره، واتسع، وقوي من غير شناعة فهو حسن لحال القيم. وإن رأى أحد السباع وثب عليه، فإن الفساق يتبعون امرأته، فإن رأى أنه يطلب باب داره فلا يجده فهو محير في أمر دنياه. فإن رأى أنه دخل من باب إن كان في خصومة غلب فيها، فإن رأى أبواباً فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة، فإن أبواب الدنيا تفتح له ما لم تجاوز قدرها، وإن جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها، فإن كانت الأبواب إلى الطريق فإن ما ينال من دنياه تلك يخرج إلى الغرباء والعامة استحقوا ذلك ولم يستحقوا، فإن كانت مفتحة إلى داخل الدار كان ما يناله من دنياه تلك لأهل بيته دون الغرباء، فإن رأى أنه دخل فوق باب دار مفتوح كأنه يدخل في حرمة صاحب الدار، فإن رأى أن باب داره اتسع فوق قدر الأبواب فهو دخول قوم عليه بغير إذن. وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه، وتغييره لأهل داره إلى خلاف ما كان لهم عليه من قبل فإن رأى أنه خرج من باب ضيق إلى سعة فهو خروجه من ضيق إلى سعة، ومن كرب وخوف إلى أمن. فإن رأى أنه قطع حلقة بابه فإنه يدخل في بدعة، ومن رأى النار تحرق الأبواب فإنها تدل على موت امرأة الرجل وعلى أن معاشه وتدبيره ليس بموافق ولا جيد. وأبواب المدينة دالة على ملكها القائم بأمر الدين والدنيا فيها، وباب الدار دال على ما فيها والقائم بمصالح أهلها. وباب البيت دال عليه من يسكنه، ومن يستره من مال أو عبد أو أمة وزوجة تصونه. والدخول من الأبواب المجهولة دالة على الظفر والنصرة على الأعداء.

وربما دلّت الأبواب المجهولة على العلوم والأرزاق والمكاسب والأسفار. وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرائي. والخروج من الأبواب مفارقة لما ذكرناه، فإن كان الباب حسناً دلّ على مفارقته الخير وإن كان مهدوماً أو ضيقاً خرج من الشر وقصد النجاة لنفسه. وربما دلّ الباب على الموت فإن خرج من الباب فوجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دلّ على الآخرة الحسنة، وإن وجد ظلمة أو جيفاً أو ناراً عوقب في آخرته. وفتح الباب في المنام يدل على تيسير الأمور وسدها نكد وضنك عيش وتعطيل للأسباب، ويدل على حسن العاقبة في ذلك كله. وفتح الباب في السماء دليل على إجابة الدعاء، أو النهي عن ارتكاب المحذور، وفتح الأبواب في السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدائد، وإن كان الغيث محبوساً دلّ على نزوله وإحياء الأرض بعد

موتها. وباب السر المحدث في الدار يدل على ما ينطوي الرائي عليه من الخير أو الشر. فإن كان مستوراً حسن البناء بلغ مراده بكتمه، وإن كان يظهر منه في الدار دلّ على إظهار أسراره وكشف أحواله. وربما دلّ باب السر على العز والرفعة والأمة والغلام. وربما دلّ على صدقة السر وحسن المعاملة بينه وبين ربه. ومن رأى باب داره جديداً أو رأى نجاراً أقامه أو ركبه، فإن ذلك بشارة بصحة وعافية ومن رأى أنه يريد أن يغلق بابه فلا يستطيع فإن ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأته. ومن رأى أنه دخل على قوم من باب فإنه يظفر على أعدائه، وتدحض حجة خصمائه.

ــ **بَاذِنْجَان**: في المنام يدل في وقته على رزق بأدنى هم، وفي غير وقته مكروه. وأكله دليل على إتيان الرخص، والتملق في الكلام، والحقد والغش، وعلى الرجل الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. وربما دلّ الباذنجان لأرباب الصيد على الفرح والسرور من جهة الصيد.

ــ **بَازِي**[1]: هو في المنام إذا كان مطواعاً مجيباً، يدل على سلطان يصاحبه في حشم وذلك لاقتدار البازي على الطير. فإن رأى أنه يدعو البزاة فإنه ينال جيشاً فتاكاً من العرب من نخبة العساكر. والبازي رجل ذو جاه وذكر وشرف ظلوم، ومن أخذه يرزق ابناً كبيراً، وإن كان هو من أهل الإمارة، نال سلطاناً، فإن ذهب من يده وبقي ساقه ذهب ملكه، وبقي ذكره، وإن بقي في يده شيء من الريش بقي في يده شيء من الملك. وذبح البزاة موت الملوك، وأكل لحومها آمال من قبل السلطان. والبازي يدلّ على العز والسلطان والنصر على الأعداء، وبلوغ الآمال، والزينة بالأولاد والأزواج، والمماليك والسراري، ونفيس الأموال والصحة، وتفريج هموم وأنكاد، وصحة الأبصار، وكثرة الأسفار. وربما دلّ على الموت لاقتناص الأرواح. ويدل على السجن والقيد والتقتير في المطعم والمشرب. ومن رأى أنه ذهب عنه البازي فإنه يذهب عنه سلطانه، وإن بقي في يده خيطه أو شيء من ريشه، فإنه يذهب سلطانه ويبقى في يده مال بقدر ما يبقى في يده من البازي ومن رأى أنه اشترى بازياً ليصطاد به، فإنه يكون على عمل، ويبعث فيه عمالاً يجبون له الأموال. وقيل: موت البزاة يدل على هلاك الظلمة.

ــ **بَاشَق**[1]: يدل في المنام على ملك جاهل ظالم، وهو دون البازي في السلطة. وقيل: من رأى كأنه أخذ باشقاً بيده فإنه لص يقع على يديه في السجن، ومن رأى على يده باشقاً تخير أناساً عجزة، ومن رأى باشقاً رأى رجلاً فاسقاً ظالماً، فإن وجد فرخه ولد له غلام.

ــ **بَاطِية**: هي في المنام جارية سمينة يتزين بها. والباطية إذا كانت من زجاج كانت دالة على الزوجة والسرية والصاحب الذي يتجمل به، وتدل على الرجل أو الزوجة التي لا تكتم سراً ولا تحمد عيشاً ولا ولداً. والباطية جارة مكرة غير مهزولة.

ــ **بَاقِلّا**[2]: في المنام إن كانت رطبة فهي

(١) البازي: طير من الجوارح، وهو أصغر من الصقر، ولكنه يُعد من فصيلته.

(١) الباشق: طائر معروف أصغر من البازي، وهو من فصيلة الجوارح.

(٢) الباقلا: الفول.

هم، وإن كانت يابسة فهي مال نامٍ مع سرور وخصب. وقيل: هي قلة من اسمها. فمن رأى شعره عاد باقلا، فإن ماله يعود إلى قلة ويفتقر، والباقلاّ الخضراء رزق وكسوة وطهارة.

ـــ **بَاقِلَّاني**: وهو الذي يبيع الباقلاء رؤيته في المنام تدل على رجل يسمع الناس كلاماً فيجيبونه بشر منه.

ـــ **بَالوعَة**: هي في المنام خادم سفير. وقيل: امرأة سفيهة. ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب، وتعسر بوله.

ـــ **بَبَغاء**: في المنام رجل نخاس كذاب ظلوم، وهو من الممسوخ. وقيل: هو رجل فيلسوف، وفرخه ولد فيلسوف. والببغاء دالة على المرأة الجميلة ذات الحركة والفصاحة، أو الولد كذلك. وربما دلّت على المرأة من العجم. وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف.

ـــ **بَئْر**: من رأى في منامه أنه خرجت به بثرة، ثم انشقت وسال منها صديد أو قيح صار ذلك ظفراً له، وكذلك كل من أكل بدنه شيء آذاه وظفر به وأخذه، فإنه في التأويل ظفر وأخذه إفادة مال من غنيمة، فإن رأى على جسده بثراً وقروحاً فإنه يصيب مالاً بقدر قوتها في المدة وكثرتها؛ لأن تأويل المدة هو مال ممدود وشبه الغلات، وكل ما مضى منها عاد مكانه، وكل زيادة في الجسم إذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير.

ـــ **بَحْر**: في المنام يدل على ملك قوي هائل مهاب عادل شفيق يحتاج إليه الخلائق. والبحر للتاجر متاعه، وللأجير أستاذه، ومن رأى البحر أصاب شيئاً كان يرجوه. ومن رأى أنه خاضه فإنه يدخل على الملك الذي هذه صفته، فإن شربه حتى ارتوى منه فإنه ينال من الملك مالاً يتمول به مع طول حياة وقوة. فإن استقى منه فإنه يلتمس عملاً من الملك، ويناله بقدر ما استقى منه. فإن صبه في إناء فإنه يحوز مالاً كثيراً، أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالاً. والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر؛ لأنها عطية الله تعالى. وقيل: من شرب من ماء البحر تعلم من الأدب بقدر ما يشرب منه، فإن عبروا البحر فإنه يغنم مال عدو كبني إسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون. ومن بال في البحر فإنه يقيم على الخطايا. ومن رأى البحر من بعيد فإنه هول وفتنة وبلاء. وقال بعضهم يقع في بلية ومحن تنزل به. ومن رأى البحر غاض حتى ظهرت حافتاه فهو بلاء ينزل إلى الأرض من قبل الخليفة أو بيت مال أو قحط في البلدان، ومن رأى البحر ووقف عليه فإنه يصيب من السلطان شيئاً لم يرجه. ومن رأى البحر قد نقص وصار خليجاً، فإن السلطان يضعف، ويذهب عن تلك البلاد التي ذهب عنها البحر، ولا يصيب الناس إلا خيراً. ومن رأى أنه سلطاناً أو ذا سلطان فإن كان مريضاً اشتد مرضه. ومن رأى أنه خارج من بحر كان سابحاً فيه فإنه إن كان مريضاً شفاه الله تعالى، وإن كان في غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه. ومن رأى أنه قطع بحراً إلى الجانب الآخر فإنه يقطع هماً أو خوفاً أو هولاً ويسلم من ذلك. ومن رأى البحر غمره فإنه يصيبه غم غالب ولا سيما إن كان ماؤه كدراً أو ناله من قعره وحل، ومن رأى أنه يسبح في بحر فإنه يعالج الخروج من أمر فيه ويكون مسبحه في ذلك، والطول إليه بقدر ما عالج في صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربه من الساحل أو بعده، فإن كان خروجه من ذلك بسباحته تلك، فإنه لا يلبث أن يخرج من ذلك الأمر الذي هو فيه. ومن

رأى أنه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فإنه طالب مال أو نحو ذلك، ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره، ومن رأى أنه يغرف ماء من بحر ويصبه في سفينة مرسية حتى يملأها، فإنه يولد له غلام يعيش طويلاً، ومن رأى أنه أخذ ماء من البحر فشربه نال من سلطانه مالاً، أو جمع علماً على قدر ما يشرب من الماء. وإن كان كدراً أصابه خوف، ومن رأى أنه اغتسل أو توضأ من البحر فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى، وإن كان مديوناً قضى الله دينه، وإن كان ذا هم فرج الله همه، وإن كان ذا خوف أمن مما يخاف، وإن كان في سجن خرج منه إلى خير. ومن رأى أنه يمشي فوق الماء في بحر فإنه يدل على حسن نيته وصحة يقينه. وقد يدل البحر على الفتنة المضطربة المهلكة، ويدل على جهنم. وربما دلّ البحر على غيث السماء، وربما دلّ البحر على التسبيح والتهليل؛ لأن الإنسان إذا رآه سبح الله تعالى وهلل وكبر، وربما دلّ البحر على الخوف والجزع وبطء المقاصد، وربما دلّ على زوال الهم والنكد، وربما دلّ على الموت لما يذهب فيه من المال والأرواح، وربما دلّ على الطهارة من الأنجاس والإيمان للكافر والتوبة للعاصي، ويدل على القسم، لأن الله تعالى أقسم به فقال: ﴿والبحر المسجور﴾[1] وربما دلّ على الوالد والوالدة، ويدل على سجن الرجل والمرأة أصحاب الأخلاق السيئة، ومن لهم مكايد ومغايظ. وربما دلّ على السجن لسجن الحيوان فيه، وربما دلّ على الصناعة التي لا حدّ لها، والمدينة التي لا سور لها، وتدل رؤيته على ترك الجماعات، وشهود الأعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات. فإن زاد البحر في المنام زيادة حسنة، وكان الناس يحتاجون إلى المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع. وإن رآه زاخراً تتلاطم أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة. ومن بال في البحر فإنه يقيم على الخطايا، وربما دلّ البحر على الدنيا وأهوالها وعجائبها.

ـ **بُحَيْرَة**: تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون الأشياء بلا مؤامرة. والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية. والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة؛ لأن البحيرة واقفة لا تجري، وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه. والبحيرة امرأة حربية.

ـ **بُخَار**: في المنام دال على بخار العين وظلمتها. والبخار الذي يخرج من الفم في الشتاء إذا رآه في المنام، وكانت الرؤيا في الصيف دلّت على الأمراض الباطنة، وظهور الأسرار المكتومة. فإن كان الرائي مهتدياً ضل عن هديه، وإن كان عالماً ابتدع بدعة ظاهرة. وربما دلّ ذلك على الكذب والكلام فيما ليس فيه فائدة.

ـ **بَخَر**[1]: من رأى في منامه أن به بخر، فإنه يتكلم بكلام يثني به على نفسه، ويكثر ويقع منه في شدة وعذاب، وإن كان وجده من غيره فإنه يسمع قولاً قبيحاً سمجاً، فإن رأى أنه لم يزل أبخر فإنه رجل يكثر الخنا والفحش. والبخر جفاء وقسوة.

ـ **بُخْل**: هو في المنام يدل على الداء الذي ليس له دواء في اليقظة. وربما دلّ البخل على النفاق، وما يقرب من الأعمال إلى النار. وربما دلّ على التقتير والفقر، والإجاحة في المال والولد. أو وارث يكون سيء التدبير. والبخل في

(١) سورة الطور، الآية: ٦.

(١) البخر: الرائحة الساطعة، وهو نَتْنُ الفم وغيره.

المنام ذم فمن رأى أنه بخل في منامه، فإنه يذم. كمن رأى أنه ذم فإنه يبخل. وإنفاق المال على الكره دليل على اقتراب الأجل، وإذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيراً ونعمة.

ـ **بَدَنُ الإنْسَان**: سمنه في المنام وقوته وقوة الدين والإيمان فإن رأى جسده جسد حية فإنه يظهر ما يكتم من العداوة. وإن رأى كأن له إلية كإلية الكبش، فإن له ولداً مرزوقاً يتعيش منه. ومن رأى جسده من حديد أو من فخار فإنه يموت. فإن رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه. ومن رأى أنه يحك جسده فإنه يتفقد الأحوال بقرابته، وينال منهم تعباً. وإن رأى أنه احتك ولم تسكن الحكة ناله تعب من أهله، وإن سكنت الحكة فإنه ينال خيراً عظيماً. وسمن الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز، وتحول الجسم وهزله يدل على الفقر ونقص المال والعلم، وقد يدل على اجتماعه بمن يكرهه. والجسد في المنام دليل على ما يواري الإنسان ويتجسد به كاللباس، والزوجة، والمسكن، والمحبوب، والولد، وعلى من يحتمي به من الأذى كالسلطان والسيد وولي الأمر عليه. فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دلّ عليه ممن ذكر، وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه فدليل على سوء حال من دلّ عليه. والجسم إذا كان في المنام سميناً بهياً دلّ على علو القدر والنصرة على الأعداء.

ـ **بَذْر**[1]: هو في المنام إذا كان لشيء لا يمكن بذره، أو في موضع لا يليق به دلّ على الإسراف. وربما دلّ البذر على السعة في الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة. وربما دلّ البذر على معاشرة أهل الشر. وبذر البذور في الأرض يدل على الولد. ومن رأى كأنه بذر بذراً وعلق فإنه ينال شرفاً، وإن لم يعلق أصابه هم.

ـ **بَرَاءة**: من رأى في المنام أنه أعطي براءة، فإنه أمان له مما يحذر.

ـ **بُرَادَة**: هي في المنام امرأة رئيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير. والشرب منها مال يناله من قبلها، وما حدث بها حادث فإن تأويل ذلك يرجع إلى هذه المرأة الرئيسة.

ـ **بَرَاذِعِي**: تدل رؤيته في المنام على ذي الأمر الحازم في أموره الضابط لأحواله، وربما دلّ على المجبر أو عاقد الأنكحة.

ـ **بُرَاقُ**[1] **النَّبِيّ** ﷺ: من رآه في المنام بلغ رتبة عالية، وسافر في عز وعاد فيه، أو مات شهيداً.

ـ **بَرْبَخ**: هو في المنام رجل خازن قد خزن للسلاطين، وإذا جرى فيه الماء فإنه وال، وإذا لم يجر فيه فإنه معزول ويعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينتفع به، وإذا جرى فيه، فإنه يسر.

ـ **بَرْبَط**: هو في المنام كلام مفتعل؛ لأن الأوتار تنطق بمثل الكلام، وليس بكلام إلا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع، فيكون ذلك ثناء حسناً. وقد يكون البربط لمن رأى أنه يضرب به، ولم يكن صاحب دين ثناء رديئاً على نفسه وهو كاذب. والبربط في المنام لهو الدنيا وباطلها، وكلام كذب مصنوع من ضاربه ومستمعه.

---

(١) البذر: هو ما عزل للزراعة من الحبوب.

(١) البراق: دابة ركبها رسول الله ﷺ ليلة المعراج، وكانت دون البغل وفوق الحمار.

وقيل: إن نقره يدل على ملك أو شريف قد أزعج من ملكه وعزه، فكلما تذكر ملكه انفلتت أمعاؤه، ويكون للمستور عظة ينزجر بها، وللفاسق إفساده قوماً بشيء يقع على أمعائهم، وللجائر يجور به على قوم يقطع أمعاءهم. ومن رأى أنه يضرب بربطاً أو وتراً أصابه نوع من الغموم، وإن ضربه ولم تقطع أوتاره، أصاب غماً. والبربط يدل على أهواء الناس وأباطيلهم. فإن رأى أن مع البربط مزماراً أو طبلاً أو لعباً كهيئة الرقص، فإنها مصيبة يصاب بها أهل ذلك المكان، لأن المزمار والطبل مصيبة وبكاء على كل حال.

ـــ **بُرْج**: إذا رأى الإنسان في منامه أنه في برج فلا يأمن ممن يطلبه، وإن كان مريضاً مات. وقيل: من رأى أنه على سور برج أو حائط، فإن ذلك ظفر برجل عظيم الخطر. ومن رأى أنه على برج لا خير فيه، فإنه قبره ولا فرق بين أن يرى نفسه فيه أو عليه.

ـــ **بُرْد**: وهو الذي يلبسه فإنه يدل في المنام على خير الدنيا والآخرة. أفضل الثياب البرد الحبرة، وهو أقوى في التأويل من الصوف. والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا. والبرود من الإبريسم مال حرام، وإن كانت من قطن فهي مال ديني ودنيوي.

ـــ **بَرَد**: هو حب الغمام. إذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك للناس وإذهاب أموالهم، وإيجاع بعضهم بالضرب الشديد. فإن رأى كأن السماء تمطر برداً أو ثلجاً في غير حينه، فإن الرائي يمرض مرضاً يسيراً ثم يبرأ منه. فإن رأى كأن البرد وقع من السماء على حسده فإنه يذهب بعض ماله والبرد في وقته يدل على ذهاب الهموم والغموم وإرغام الأعادي والحساد لأنه فيه تبريد الأرض التي تظهر منها الحيات والعقاب فإن كان البرد كثيراً أفسد الأمكنة والطرق، ومنع السبيل دلّ على إبطال المعاش، وتوقف الحال، وتعذر الأسفار. وربما دلّ البَرَد على المتاجر الغريبة الواصلة من الجهة التي وقع منها فهو دليل شر، وإن لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصوصاً إن جمع الناس منه في أوعيتهم، أو أكلوه ولم يتضرروا منه. ومن رأى البرد قد وقع بأرض فإنه رحمة من الله تعالى إذا لم يفسد فإنه أفسد أو أفحش فإنه عذاب ينزل بذلك المكان. والبرد في أماكن الزرع والنبات إذا لم يفسد شيئاً ولا أضر أحداً فإنه يصيب خصباً وخيراً. وقد يدل على الجراد الذي لا يضر. فإن ضر البرد بالزرع وبالناس أو كان على الدور والمحلات فإنه جوائح وغرامات ترى على الناس، أو جدري، أو جنون وقروح تجتمع وتذوب. أما من حمل البرد في منخل أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه، فإن كان غنياً ذاب كسبه، أو انمحق ماله. وإن كان له بضاعة في البحر خيف عليها، وإن كان فقيراً كان جميع ما يحتاجه ويلبسه ويفيده لا بقاء له عنده، ولا يدخر لدهره شيئاً منه.

ـــ **بَرْد**: إذا رآه الإنسان في المنام فإنه فقر فمن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره، كما إنه إذا وجد حر الشمس فآوى إلى الظل فإنه ينجو من حزن. والبرد في المنام إذا كانت الرؤيا في زمن الصيف يدل على الفوائد والأرزاق، والكساوي النفيسة. فمن رأى أنه يجد برداً فأصابته ريح فإنه يزداد فقراً على فقر. فإن اصطلى بنار أو جمر أو دخان فإنه يفتقر لسعي في عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول. فإن كان ما يتسخن به ناراً تشتعل فإنه يعمل عمل سلطان، وإن كان جمراً، فإنه يلتمس مال يتيم. وإن تسخن

بدخان، فإنه يلقي نفسه في هول عظيم. وقال بعضهم: البرد الشديد في الرؤيا في وقته لا يدل على شيء، وفي غير وقته دليل للمسافر على أن سفره لا يتم، ويدلّ على ظهور الأشياء الخفية.

ــ **بِزْر**: كل نوى ملقى في الأرض فهو ولد، ونسب إلى ذلك النوع. وأما البزور والحبوب التي هي من الأدوية، فإنها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع. والبزور في المنام نسل صالح. وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهمّ والنكد، والبرء من الأسقام. وبزر الباذنجان والسلق والبصل والكرنب أرزاق من مزروعها. وبزر الريحان، والقطونا لأرباب الأمراض دليل على الشفاء من الأسقام.

ــ **بَزْدَعَة**: في المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعس، وتجهيز الأمور للسفر.

ــ **بَرْذَوْن**[1]: هو في المنام جد الإنسان وسعيه وما عظم من البراذين كان أفضل في أمور الدنيا. وقيل البرذون: المرأة. فإن كلمه البرذون نال من امرأته مالاً عظيماً وارتفع شأنه. وقيل البرذون: سفر. ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه يسافر سفراً بعيداً، وينال خيراً من قبل امرأته. فإن رأى أنه ركبه وطار بين السماء والأرض سافر بامرأته وارتفع شأنه. فإن رأى أن برذونه يتمرغ في التراب والروث، فإن جده في إقبال وماله ينمو ويزداد. فإن غرق برذونه في الماء فإنه يموت، ويخاف عليه البلاء. ومن سرق برذونه فإنه يطلق امرأته. وكذلك إن وثب عليه قرد فهو رجل يهودي. والأشقر من البراذين يدل على حزن لصاحبه. ومن رأى أنه ملك برذوناً ملك امرأة. ومن رأى أنه ملك برذوناً، أو ربطه فإنه يملك خادماً. وقيل: البرذون يدل على مخاصمة. وقيل: البرذون يدل على رجل أعجمي ومن رأى أنه يركب برذوناً ذلولاً مسرعاً فإنه يصيب خيراً وسعداً. وقيل: من رأى أنه يركب برذوناً وعادته أن يركب فرساً، فإن منزلته تتضع وقدره ينقص، ومن عادته ركوب الحمار وركب برذوناً ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده، والبرذون الأشهب سلطان، والأسود مال وسؤدد. ومن رأى كأن برذوناً مجهولاً دخل بلدة بغير أداة دخل ذلك البلد رجل أعجمي. والبرذون الأدهم صاحب سلطان أمير البصر، وليس بعاجز.

ــ **بِرْسَام**: من رأى في منامه أنه مبرسم فهو رجل متجرىء على المعاصي. وقد نزلت به عقوبة من السلطان، وأنذر ليتوب.

ــ **بَرَص**: من رأى في منامه أنه أبرص فإنه يصيب كسوة من غير زينة، وميراثاً والبرص مال.

ــ **بُرْغُوث**: هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين، والبراغيث جند الله. ومن رأى كأن البراغيث تلدغه أصاب غماً وتهديداً من قبل الأوباش. وقيل: من قرصه برغوث نال مالاً. وكذلك خروج الدم. والبراغيث أعداء ضعاف، ودم البراغيث يدل على مال من قبل أوباش الناس.

ــ **بَرْق**: رؤيته في المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة. وربما دلّ ذلك على انهيار النظر وتبديده، وإن كان الرائي مريضاً خيف عليه الموت. وربما دلّت رؤية البرق في المنام على كشف الأسرار وتنسم الأخبار. وإذا كان في

(١) البرذون: مؤنث برذونة وجمعه براذين، وهو دابة الحمل الثقيلة، أو الخيل التركي.

أيار فإنه رديء لبعض الفاكهة. وإن كان في حزيران فهو علامة الندى النافع. وإذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر وإذا كان في أيلول، فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب. والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان، أو على ضرب السياط. وربما دلّ على المواعيد الحسنة عن السلطان، والضحك والسرور والإقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر. ومن رأى برقاً وحده دون الناس، ورأى أنواره تضربه أو تخطف بصره، فإن كان مسافراً أصابته غلظة بمطر أو أمر من السلطان. وإن كان زارعاً قد عطش زرعه أصابه الغيث والرحمة. وإن كان والده أو مولاه أو سلطانه مسلطاً عليه، ولا يلتفت إليه أقبل عليه وضحك في وجهه. وإن كان معه مطر دلّ على قبيح ما يبدو إليه. ومن رأى أنه تناول شيئاً من البرق، أو أصابه فإن إنساناً يجيبه على بر وخير. ومن رأى البرق ولا مطر معه، وكان له وعد فإنه لا يناله، والبرق يدل على خوف من السلطان، وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط. وكل ما دلّ عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه، وقيل: البرق يدل على منفعة من مكان بعيد. ومن رأى البرق أحرق ثيابه، ماتت زوجته إن كانت مريضة.

ــ **بُرْقُوق**: إذا رآه في المنام في أوانه دلّ على خير وعافية، وفي غير أوانه دلّ على همّ وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس.

ــ **بُرْمَة**: هي في المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس. والبرمة تدل رؤيتها على الزوجة وغطاؤها وحلقها مالها وجهازها وأهلها وأولادها هذا إن كانت نحاساً، وإن كانت من خزف ربما دلّت على المرأة الفقيرة. وربما دلّت البرمة على إبرام الأمور، وعلى كتمان الأسرار، وربما دلّت على المرأة السريعة الحمل والإسقاط. وربما دلّت على الجارية والدابة. وتدل على السفر وإن كانت من برام دلّت على الجارية البيضاء.

ــ **بُرْهَان**: ومن رأى في منامه أنه برهن على أمر فإنه ينال حجة. ومن رأى كأنه يأتي ببرهان على شيء فإنه في خصومة مع إنسان، والحجة عليه فيها.

ــ **بَريد**: تدل رؤيته في المنام على الحركات والأسفار. وربما دلّت رؤيته والانتقال في صفته على الذنوب والمعاصي. والوقوع في أسباب الموت.

ــ **بَزَّاز**[1]: هو في المنام رجل عظيم الخطر يكون له في الناس صنائع جياد أو إحسان كثير يهديهم إلى الرشد لأمر الدين والدنيا، وما ينسب إليه في التأويل ما لم يأخذ على بيعه بزة عوضاً من ثمنه من دراهم أو دنانير، فإن أخذ الثمن دراهم فإن ذلك العمل والإحسان رياء، ويتكلم مما يذهب أجره، وإن أخذ ثمنه من دراهم فإنه يعمل إحساناً ويفعل مكروهاً، لأن المشتري مضطر إلى الدراهم والدنانير. وقال: وقيل: والوزن رشوة، وغرامة، والبزاز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر، وإن كان الرائي أعزب تزوج.

ــ **بُسَاط**: هو في المنام بسطة وعز ورفعة، خصوصاً إن ملَكه وجلس عليه في

(١) البرقوق: إجاص صغار.

(١) البزاز: بائع البزّ، وهو متاع البيت من الثياب ونحوها.

الشتاء. والبساط وكل الأنماط آلة رب البيت وقيل: بل جرار. فمن رأى أنه على بساط أو ما يذكر أنه بساط فإنه يشتري أرضاً، وإن كان حرب فإنه يستر منها. فإن رأى كأنه نظر إلى بساط مبسوطة فيه تمثال رجل يتكلم، فإن هو عرف الرجل الذي رأى صورته فيه، فإن ذلك الرجل على باطل، ويرى صاحب الرؤيا منه أو يسمع عنه كلاماً يتعجب منه. والبساط دنيا لصاحبه الذي بسط، وأرضه التي تبنى عليها آثاره وسلطانه ويجري عليها أمره. فإن رأى البساط مطوياً طويت دنياه عنه، واستبسط له في المستأنف. فإن كان البساط جديداً واسعاً ثخيناً محكم الصنعة جيد العمل، فإنه ينال طول عمر، ودنيا واسعة، ودولة جديدة في طول العمر وبقاء النعمة وقوة الأمر. فإن رأى أنه يبسط له بساط مجهول في موضع مجهول بين ظهراني قوم مجهولين، فإنه ينال دنيا في غربته وبعده عن بلده وأهله، فإن بسط بين قوم أو في قرية فإنها نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع، فإن كان البساط رقيقاً أو خلقاً فإنه دنيا مع عمر قليل. ومن رأى بساطاً مطوياً على عاتقه فإنه ينقلب من موضعه إلى موضع مجهول ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته في عنقه. فإن رأى في المكان الذي انتقل إليه أحداً من الأموات فهو تحقيق ذلك. فإن رأى بساطاً مطوياً لم يطوه ولا يراه منشوراً قبل ذلك. وهو يملكه، فإنه دنيا مطوية عنه وهو مقل منها، وينالها فيها بعض الضيق في معيشته. فإن بسط له اتسع رزقه وفرج عنه.

ـ **بُسْتَان**: هو في المنام الاستغفار. والاستغفار هو البستان. ومن رأى أنه يسقي بستانه، فإنه يأتي أهله. ومن دخل بستاناً مجهولاً قد تناثر ورقه أصابه هم. وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم؛ لأنه مثل البستان في عين الناظرين، وبين يدي القارىء يجني أبداً من ثمار حكمته، وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس، وهو الشجرة القديمة والمحدثة، وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة. وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها؛ لأن العرب تسميه جنة. وربما دلّ البستان على السوق وعلى دار العروس، فشجره موائدها، وثمره طعامها. وربما دلّ على مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه، كالحوانيت والحانات، والحمامات، والأرحية، والمماليك، والدواب والأنعام، وسائر الغلات. ومن رأى معه في البستان جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته، فالبستان سوق القوم، فيستدل على نفاقها وكسادها بالزنابير وزمان إقبال الربيع، وزمان إدبار الثمار وسقوط الورق، ومن دخل بستاناً فرأى فيه أجيراً أو عبداً يبول في ساقيته، أو يسقيه من غير سواقيه، أو من بئر غير بئره فإنه رجل يخونه في أهله. والبستان المعروف دال على مالكه أو ضامنه أو الحاكم عليه كحارسه، أو مدلوليه، ويدل على الجامع للعامة من الناس، والخاصة، والجهال، والعلماء والبخلاء والكرماء. ويدل على السوق. ويدل على دار العلم كالمدرسة ونحوها، من الأماكن الجامعة للمتعبدين، والطلبة للعلوم التي يجنون ثمارها، ويدل على الدار الجامعة للغني والفقير، والصالح والفاسق. فمن دخل في المنام إلى البستان، فإن كان دخوله إليه في أوان إقبال الثمار دلّ على الخير والرزق والزيادة في الأعمال الصالحة والأزواج والأولاد، وإن كان في أوان إدبارها وسقوط الورق عنها دلّ على كشف الحال والديون أو طلاق الأزواج أو فقد الأولاد، فإن كان الداخل إلى البستان ميتاً فهو في الجنة، وإن كان سليماً ربما

كان ظالماً لنفسه غير موثوق به في دينه، فإن تحكم فيه أو ملكه نال عزاً وسلطاناً، وإلا كان مسرفاً على نفسه. وربما دلّ البستان على الزوجة والولد، والمال، وطيب العيش، وزوال الهموم والأنكاد، وربما دلّ البستان على موضع الوليمة التي فيها الأطعمة، والألوان المختلفة. وعلى دار السلطان الجامعة للجيوش والجنود المختلفة.

ـ **بُسْتَاني**: هو في المنام رجل يدعو الناس إلى النساء وحبهن والبستاني تدل رؤيته على القائم بمصالح الربط، والمدارس، والجوامع، والكنائس، والفرح والسرور، والأرزاق، والفوائد.

ـ **بَسْر**: يدل في المنام على وجود الماء للمحتاج إليه وربما دلّ الأحمر من البسر على غلبة الدم والأصفر على غلبة الصفراء.

ـ **بَسْمَلة**: من رآها في المنام بكتابة حسنة فإنه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها، وخاصيته أن يراها على القاعدة المشهورة، وربما دلّت البسملة على الولد وولد الولد لتعلّق بعضها ببعض، وربما دلّت رؤيتها على إدراك ما فات لتكرر حروفها. وتدل على السعي في الزواج والبشارة في عقباه. وربما دلّت البسملة على الهدى بعد الضلالة. فإن كتبت في المنام بخط مليح نال رزقاً وحظاً في صناعته أو علمه، وإن كتبها ميت فهو في رحمة الله. وربما دلّت كتابتها على الربح في الزرع، ويعتبر ما كتب معها في المنام قرآن أو غيره، فإن محاها بعد كتابتها أو اختطفها منه طائر دلّ على نفاذ عمره، وفراغ رزقه. وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شيء من القرآن أو غيره، وربما ابتلي في بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل: إن الحسن بن علي رضي الله عنه رأى في المنام مكتوباً على جبينه ﴿والضحى* والليل إذا سجى﴾[1]. فرفع ذلك إلى سعيد بن المسيب، فقال: يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة. فإن قرأ البسملة في صلاة، فإن كان مذهبه ترك البسملة في الصلاة، فبسملته في ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج إليه. فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة، وبقلم الوراقة محاكمات، فإن لم يتضح من كتابتها شيء فهو دليل على التلون في المذهب أو المعتقد، وأما ما كتبت به من الأقلام الغريبة كالعبراني والسرياني والهندي وما أشبه ذلك فإنه دليل على الدنانير الغريبة، والأزواج، والجواري، أو العبيد، أو الألفة مع الغرباء، فإن كتبها بقلم حديد دلّ على القوة والرزق والثبات في الأمور، وإن كتبها بقلم من فضة فإن كان كالقلم المعتاد دلّ على توسط الأحوال خصوصاً إن كتبها بقلم ملتو أي: ذي عقد. وإن كان القلم مستقيماً حسناً دلّ على المنصب الجليل أو العلم والعمل لمن فعله في المنام فإن كتبها في كاغد[2] ربما فعل حسناً أو اتبع واجباً، وإن كتبها في رقٍّ[3] سعى في طلب ميراث. وإن كان في منسوج أحمر أو أصفر أو أبيض نال فرحاً وسروراً. وإن كانت مكتوبة في منسوج أخضر نال شهادة عند الله تعالى، وكتابتها في ذلك أو غيره بالنور أو الذهب بشارة.

ويحكى: أن الحسين بن علي رضي الله عنه رأى في المنام كأنه كتب بين عينيه سورة

---

(١) سورة الضحى، الآية: ١ و٢.

(٢) الكاغد: تعني القرطاس وهي كلمة معربة.

(٣) الرق: هو جلد رقيق يكتب فيه، ويطلق أيضاً على الصحيفة البيضاء.

الإخلاص، فأرسل إلى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه، فقال: إن صدقت رؤياه فإنه سيموت سريعاً فمات كذلك غريباً. فإن رأى البسملة معكوسة التّرتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسملة، أو يقدم الجلالة على البسملة، ففعل ذلك وما أشبهه في المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الإماء على الحرائر، أو يضع المعروف في غير أهله، فإن كتبها غيره ومحاها بنفسه دلّ على نقض العهد أو الارتداد عن الإسلام أو يبخل بما عنده من علم أو مال. وإن كان ابرائي فعل ذلك في المنام وهو مريض برىء أو عاص تاب وأناب، وربما تزوج ورزق ذرية صالحة، أو يربح فيما يدخره من التجارة. ومن رأى أنه قرأ في منامه بسم الله الرحمن الرحيم فإن الله تعالى يوجد البركة في ماله والزيادة فيه.

ــ **بَشَاشَة**: تدل في المنام للعلماء والصلحاء على الإقبال على طاعة الله تعالى ورسوله. والبشاشة لغيرهم من المضحكين أو المستهزئين أو المفسدين دليل على الغفلة والميل إلى الحرام وأهله، ومعاشرة أهل البدعة.

ــ **بَشْخَانَات**: تدل في المنام للأعزب على الزوجة، وللعزباء على الزوج الذي يسترها بمعروفه. وربما يدل نصبها، والدخول تحتها على الستر بالأعمال والمكر والاحتيال والنفاق.

ــ **بُصَاق**: يدل في المنام على قوة الرجل. فمن رأى ريقه جف عجز عما يريد مما يفعله نظراؤه وقل لفظه وكلامه. ومن رأى أنه خرج من فمه رغوة وزبد فإنه يدل على كلام باطل يقوله أو كذب يفتعله. والبصاق مال الرجل وقدرته، فمن رأى أنه يبصق على حائط فإنه ينفق ماله في جهاد، أو يشغل ماله في تجارة. فإن بصق على الأرض اشترى ضيعة أو أرضاً، فإن بصق على شجرة نقض عهداً أو حنث في يمين، فإن بصق على إنسان فإنه يقذفه. والبصاق الحار دليل على طول عمر، وأما البارد فدليل الموت. وجفاف الريق في الفم فقر. والبصاق هو الفضل من الكلام أو العلم أو المال. وربما دلّ البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح. ربما دلّ على الصحة والسقم. فإن رأى الإنسان بصاقه متغيراً دل سوء مزاجه. وانقطاع الريق وهو البصاق في المنام دليل انقطاع الراحة واللذة. وفقدان الأولاد في المنام دليل على الهم والنكد. ومن رأى كأنه يبصق فإنه يخرج كلام سوء، فإن كان فيه دم أو بلغم غليظ فإنه كلام فيما لا يحل له. ومن رأى أنه تفل في وجه إنسان أو دابة فإنه يخرج منه كلام لا يحل.

ــ **بَصَل**: في المنام دليل شر لمن أكله. فمن رأى كأنه أكل بصلاً وكان مريضاً فإنه يموت. والأخضر منه يدل على ربح مع كيد. والكثير منه يدل على صحة الجسم مع حزن وفراق. وإذا رأى الإنسان في منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة، فإن ذلك يدل على ظهور شيء خفي، ويعرض له بغض من أهل بيته. وأما ما يقشر منها ويجرد، فإنه يدل على مضار، وذلك لما يرمى منه من الفضول. وإذا أكل المريض في منامه بصلاً قليلاً دلّ على موته، وإن كان كثيراً فإنه يبرأ من مرضه. ومن رأى البصل، ولم يأكل منه فهو خير، وإن أكل منه فهو شر. ومن رأى أنه يقشر البصل. فإنه يتملق لرجل. والبصل مال يزيد وللمسافر دليل الصحة والسلامة من السفر.

ــ **بَطّ**: في المنام يدل على المرأة أو

الجارية. ومن رأى أنه يأكل لحم البط، فإنه يرزق مالاً من جهة الجواري، ويرزق امرأة موسرة؛ لأن البط مأواه الماء ولا يمله. وقيل: إن البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة، ومن كلمته البط نال شرفاً ورفعة من قبل امرأة والبط غلمان السلطان. وربما دلّت على العيش الهنيء لما يؤكل من لحمها وللطافتها، أو على معيشة من الماء كالملاحين والسقائين والصيادين. ومن سمع في منامه أصوات البط في دار أو بلد أو محلة، فإنه صوت مصيبة في ذلك الموضع، أو نعي على هلاك.

ـ **بطُ القَرْحَة**: يدل على استراق السمع، واقتباس العلم، أو الحقد والغل، وفك الرموز من الكلام، والمشكل من الخط، والتفرقة بين الزوجين.

ـ **بُطْم**: هو في المنام وحشة، أو سفر. ومن رأى أنه يرتقي شجرة البطم فإنه ينال خيراً، أو يرى ويسمع كلاماً يسره.

ـ **بَطْن**: في المنام دال على ما يحوي أهله وماله وسره، وإن فقد بطنه مات صديقه أو وليه أو الحاكم على ماله، وربما تزهد وتعبد، وترك الطعام والشراب. وإن خرج من بطنه نار دلّ على توبته من أكل مال الأيتام. وإن كان ممن يأكل من الأواني المجرمة دلّ على زهده، فإن مشى على بطنه دلّ على فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه. والبطن بطن الوادي. وربما كان البطن في التأويل دليلاً على ما دل عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة. وربما دلّ على البطن. والدخول في البطن سفر أو سجن أو يعود ما كان خرج عنه. وإن رأى في بطنه قيوحاً أو دماً قيل: دلّ على تعرضه لما لا يحل له من مأكول. وإن حسن بطنه أو كبر كبراً غير النافع لبدنه دلّ على العلم والرياسة. وربما دلّ البطن على المباطنة في الدين، والمباطنة والحقد والنفاق. والبطن من ظاهر وباطن مال وولد. فمن رأى في بطنه صغراً فوق ما هو فإنه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك. ومن رأى أن فيه عظماً وزيادة، فإنه يكثر ماله أو ولده أو أهل بيته بقدر ذلك. ومن رأى بطنه خال ولم ينقص من خلفه شيء فإنه نقص من ماله أو ولده. وقيل: يكون خالي البطن من الحرام، وقد يكون البطن سفينة الرجل. فما رأى من حادث فيه فهو حادث في سفينته، ومن رأى أنه في بطن أمه، فإن كان في غير بلده عاد إلى مكانه ومسقط رأسه، وإن كان مريضاً دفن في الأرض، وإن كان صحيحاً وقع في السجن. والبطن يدل على بيت الإنسان ودوابه، فكبده وقلبه ولده ورئته خادمه أو بنته، وكرشه كيسه، وحلقومه حياته وعصمته. ومن رأى بطنه متجزأ ممزقاً وسالت أمعاؤه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته، ويدل لمن لا سفينة له على حانوته الذي تخرج منه نفقته. وقيل: إن عظم البطن أكل الربا. والمشي على البطن اعتماد على المال.

ـ **بَطِّيخ**: في المنام رجل صاحب هموم ومريض كثير الحبس. فمن رآه أصابه همّ لا يهتدي إليه، ولا يدري عاقبته. ومن رأى أنه يأكل البطيخ فإنه يخرج من الحبس لقوله تعالى: ﴿فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه﴾[1]. بمعنى البطيخ قال ابن سيرين: ومن رأى أنه مد يده إلى السماء فأخذ بطيخاً، فإنه يطلب ملكاً ويناله سريعاً. والبطيخ الذي ينضج صحة جسم. وأما البطيخ

(١) سورة الكهف، الآية: ١٩.

الهندي فمن رآه وقد أعطاه للناس فإنه يكون ثقيلاً بارداً في أعين الناس، أو يتكلم بكلام ثقيل. والمَبْطَخة[1] رجال ذو وهم. والبطيخ جيد لمن أراد أن يحب آخر، ولمن يريد أن يختن آخر. ومن أراد أن يعمل الأعمال فإن البطيخ رديء له ويدله على البطالة. واللب فهم وعلم والبطيخ الأصفر نساء ورجال لهم ثناء حسن وخير وربما دلّ على المرأة ذات الخصال الجميلة، والعيوب الرديئة لخشونة الجلد، وثقل الطبع، وصفرة اللون. فإن رأى بطيخاً مقطعاً شقاقاً دلّ على الدين يقتضيه أو يستقضيه في عدة أشهر، والبطيخ الأحمر يدل على أصناف الحلي.

ــ **بَطِيْخِيّ**: رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب أمراض، ويدل على سمسار الرقيق، وعلى من توجد عنده الأدوية الشافية، والأرزاق الوافرة.

ــ **بُعْد**: هو في المنام دال على الظلم، وبعد المسافة حرمان، وبعد الأشخاص مشاجرة، أو موت، أو عزل. وربما دلّ البعد على القرب؛ لأنه ضده.

ــ **بَعْر**: من رأى في منامه أنه يكنس بعر الغنم، أو يملكه فإنه يصيب مالاً.

ــ **بَعُوْض**: هو في المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن، وربما دلّ على الناموس والحرمة، وشدة البأس لمن دخل عليه من أرباب الصدور، فإن الناموس من أسمائه.

ــ **بَغَاء**: في المنام يدل على الداء الذي ينزل بالفم حتى يحتاج إلى ما يشفيه، وينزل على الهمة النازلة، قال بعض العارفين: بفساد العامة تظهر ولاة الجور، وبفساد الخاصة تظهر الدجاجلة الفتانون عن الدين.

ــ **بُغَاثُ الطَّيْر**: وهو الحقير من الطير الذي لا يُصَادُ ورؤيته في المنام تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم. ورؤية الواجب أي: الساقط من الطير عند أربابه تدل على اللهو واللعب، والمنازل العالية، والأفراح والمسرات والنصرة على الأعداء لمن ملكها أو شيئاً منها، ورؤية أرباب السلطنة من الطير في المنام شر ونكد ومغارم. ورؤية ما يستأنس به الإنسان دليل على الأزواج والأولاد. ورؤية ما لا يأنس بالآدمي دليل على معاشرة الأضداد الأعاجم. ورؤية الكاسر دليل الوحوش والهوام. ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان، وفوائد، وأرزاق، ورؤية ما يظهر في الليل ويسكن في النهار تدل على الاختفاء والحماية. ورؤية ما هو شر بلا خير تدل على الأعداء وما هو خير بلا شر تدل رؤيته على الأمن من الخوف، والرزق الحلال، والكساوي، ورؤية ما يظهر في النهار ويسكن في الليل تدل على المعاش من الأعمال المختلفة، والتجسس على الأخبار. ورؤية ما ليس له قيمة في اليقظة إذا صارت له قيمة في المنام يدل ذلك على الربا، وأكل المال بالباطل، وبالعكس ورؤية ما لا يطير إذا طار في المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس. ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت إن ظهر في غير أوانه كان دليلاً على صنع الأشياء في غير محلها، أو مغايرة الأعداء والأخبار الغريبة، وعلى الخوض فيما لا يعني الإنسان. ورؤية المقيم في الماء فأهل كسب منه، أو أهل ورع

(١) المبطخة: موضع زرع البطيخ.

وطهارة، وهذا قول كلي في الطيور يقاس عليه ما لم يذكر.

ـ **بَغَّال**: رؤيته في المنام تدل على ولي الأمر، والتقدم في الأعمال، وصاحب الشرطة الساعي في أمور الناس بتدبير الحيوان، وتكثير الأموال.

ـ **بُغْض**: من رأى في المنام أنه يبغضه إنسان، أو يبغض إنساناً فهو دليل رديء لجميع الناس؛ لأن البغضة هي سبب المعاداة. والأعداء لا يتحابون، ولا يتعاونون، والناس يحتاجون إلى معاونة أمثالهم من الملوك. والبغض لمن يحبه دال على الحقد والغل في الصدور. وربما دلّت البغضاء على الأمر بالطاعة والعدول عن المعصية. وإن رأى في المنام من يبغضه في اليقظة دلّ على ضيق الصدر والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته.

ـ **بَغْل**: هو في المنام سفر. وهو رجل أحمق ولد زنا؛ لأن أباه من غير جنسه. فمن رأى أنه ركب بغلاً أغر محجلاً، وتوجه إلى نحو القبلة حج، وإن توجه إلى ناحية أخرى، فإنه سفر مع شرف، وركوب البغل يدل على طول العمر والتزويج بامرأة عاقر لا تلد. والبغلة سرجها وآلاتها امرأة حسنة أديبة، وإلا كان السفر تيه منفعة، وإن ركب بغلة ليست له فإنه يخون رجلاً في امرأته. وإن ركبها مقلوباً فإنها امرأة حرام، وإن كان منسوباً إلى سفر فهو قطع وهم. والبغل امرأة عاقر. ومن رأى بغالاً أو حمراً صعبة فإنها تدل على مكر يكون للإنسان ممن دونه، وعلى مرض. ومن رأى أنه ركب بغلاً خاصم إنساناً. ومن رأى أنه ملك بغالاً فإنه يملك عبيداً أو مالاً. ومن رأى أنه شرب لبن بغلة أصابه هول أو عسر بقدر ما شرب من اللبن على حسب القلة والكثرة. والبغل في المنام غلام أو ولد كثير الكدر والسعي صبور، كثير البطر، عديم النسل. وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب، وركوب البغلة ذل وحبس للملوك والأمراء، وهو لذي الأسفار سفر كثير النفع. ورؤية بغلة النبي ﷺ تجديد عهد لولاة الأمور مع الرزق والبركة، وفي ذلك نيل رفعة وعز مع تواضع وقرب من الناس بحيث ينتفعون به.

ـ **بَغْي**: من رأى في منامه أن رجلاً بغى عليه بوجه من الوجوه، من جهة مال أو عرض فإن البغي راجع عليه بمثل ما بغى، والمبغى عليه منصور. والبغي يدل على الدنيا وإقبالها، وإن كان أهلاً للملك ملك، لكن عاقبته مذمومة هذا إذا كان هو الباغي، فإن بغي عليه دلّ على أن الله ينصره.

ـ **بَق**: هو في المنام أعداء ضعاف، أو جند لا وفاء لهم. والبق يدل على الهمّ والحزن. والبقة رجل طعان مسكين ضعيف، ومن رأى كأن البق احتوى عليه، واحتوشه شنع عليه قوم شرار، واغتم وحزن وهم أذلة في أصوات منخفضة، ومن رأى أنه يزاول بقة فإنه يزاول إنساناً ضعيفاً. من رأى أن بقة دخلت حلقه، أو وصلت إلى جوفه فإنه يداخله إنسان ضعيف، ويصيب منه خيراً نزراً وسروراً قليلاً لا كثيراً.

ـ **بَقَاء**: هو في المنام للمعهود، وسكن. أو آدمي يدل على بقاء ما هو عليه، وعلى طول العمل وربما دلّ على الزيادة في التوحيد إذا ذكر الله، وسبح، أو هلل. لأن ذلك أكثر ما يقال. عند رؤية المعالم والآثار وإن لطم وجهه أو بكى بكاء شديداً دلّ على الأنكاد والهموم ممن دلّ ذلك الأثر عليه.

ـ **بَقَّار**: تدل رؤيته في المنام على إدرار الرزق من الزرع، والثمار. وربما دلّت رؤيته على الرقص والدوران.

ـ **بَقَر**: هو في المنام يدل على السنين، فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور خصب. والغرة[1] في البقرة شدة في أول السنة. والبلقة[2] في جنبها شدة في وسط السنة. والبلقة في أعجازها شدة في آخر السنة. والبقر السمان سنون ذات خصب، والمهازيل سنون ذات قحط وجدب، وآكل لحم البقر في المنام إفادة مال حلال في السنة. وقيل: البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل. فإن كانت سمينة فإنها امرأة ذات ورع، وإن كانت ذات قرون فإنها امرأة ذات منعة ونشوز، وإن كانت حلوبة فإنها ذات منفعة وخير. فإن أراد حلبها منعته بقرنها فإنها تمنعه وتنشز عنه. فإن رأى في داره بقرة تمص لبن عجلها، فإنها امرأة تقود على بنتها، فإن رأى عبداً يحلب بقرة مولاه فإنه يتزوج بامرأة مولاه، وتنساب عليه الدنيا. ومن رأى كأنه وجد بقرة، فإنه ينال صنعة من رجل شريف، وإن كان أعزب فإنه يتزوج امرأة مباركة. ومن رأى أنه أهدي إليه لبن بقرة فإنه ينال امرأة صالحة حليمة شريفة، أو يصيب سلطاناً وولاية، ومن رأى كأنه راكب بقرة معروفة، فإنه ينال غنى وينجو من همومه وغمه. ومن رأى كأنه راكب بقرة سوداء، أو دخلت داره وربطها فيها، فإنه يصيب سروراً وخيراً وبراً، ويذهب عنه الغم والهم والحزن والوحشة. والبقرة في الرؤيا دليل خير للجميع، فإذا رآها مستجمعة فإنها تدل على اضطراب، ورفع الصوت يدل على أناس بلا أدب. والمسلوخ من البقر مصيبة الأقرباء، ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت، والربع من اللحم مصيبة في المرأة، والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القرابات، وأما دخول البقر المدينة، فإن كان بعضها يتبع بعضاً وعددها مفهوم فهي سنون تدخل. فإن كانت سماناً فهي رخاء، وإن كانت عجافاً كانت شدة، وإن اختلفت في ذلك فكان المقدم منها سميناً يقدم الرخاء. وإن كان هزيلاً تقدمت الشدة. وإن أتت معاً أو متفاوتة وكان في المدينة بحر، وذلك الإبان إبان سفر قدمت سفن على عددها وحالها، وإلا كانت فتنة داخلة مترادفة، كأنها وجوه البقر، إلا أن تكون صفراً كلها فإنها أمراض تدخل على الناس. وإن كانت مختلفة الألوان شنيعة القرون، أو كان الناس ينفرون منها، أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها وأنوفها، فإنه عسكر وغارة، أو عدو ينزل عليهم ويحل بساحتهم. والبقرة الحامل سنة مرجوة الخصب. ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيراً، وعز وارتفع شأنه، وإن كان غنياً ازداد غناه. ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولداً. ومن رأى أنه راكب بقرة، فإن امرأته تموت ويرثها، وقيل: إنه يتزوج أو يتسرى أو يلحقه من الغنى والفقر بقدر سمنها أو عجفها. ومن رأى أنه أهدى بقرة إلى سلطان فإنه يسعى بقوم إلى سلطان فإن قبلت هديته سمع السلطان فيهم، وإن لم تقبل هديته سلموا منه. ومن رأى أنه يأكل لحم البقر أو يشرب من لبنها، فإنه يصيب زيادة في ماله وسلطانه. وفطرة في

---

(١) الغرة: أصل الغرة كل ما بدا لك من ضوء أو صبح، والمقصود هنا بياض في الجبهة، ويقال: غرة الأسنان بياضها، وغرة المتاع خياره، وغرة الرجل وجهه الخ.

(٢) البُلْقَة: ارتفاع التحجيل إلى الفخذين، وأصل التحجيل البياض في القوائم.

الدين، وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى. ومن رأى أنه يأكل شحم بقر فإنه يصيب خصباً ونعمةً وخيراً. ومن رأى أنه يأكل سمن البقر فإنه زيادة في ماله. ومن رأى أنه أوتي جلود البقر فإنه يأخذ مالاً من السلطان أو عامل السلطان، فإن أخذت منه الجلود غرم مالاً للسلطان. ومن رأى أنه أصاب جلوداً وملكها فإنه يصيب مالاً كثيراً من سلطان أو رجل شريف. وربما دلّت البقرة الصفراء على الشر والكد بسبب الميراث. والبقرة أرض مفلحة كثيرة البركة ورؤية بقرة بني إسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ملكها، أو ظهور آية في البلد الذي رآها فيه، وإن كان عاصياً لأمه أطاعها. ومن رأى أنه ذبح بقرة وخف ليأكل من لحمها فإنه يصيب مالاً من امرأة حسناء.

ـــ **بَقْل**: في المنام همّ وحزن. والمبقلة رجال ذوو أختان. فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فإنها نذير له، فليحذر من الشر، فإن عرف جوهرها فإنها حينئذ ترجع إلى الطبائع، واليابس من البقل مال تصلح به الأموال، وتكون البقلة النابتة رجلاً. وإن كان موضعها مستشنعاً فيه نبات ذلك، فإنه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة، أو مشاركة. قال بعضهم: البقول كلها صالحة. وقال بعضهم: البقول كلها مكروهة. وقال بعضهم: البقول كلها تدل على التجارة، وعلى رجال، وعلى حزن، وعلى ولد، وعلى مال فإن دلّت على التجارة فإنها تجارة لا بقاء لها، وإذا دلّت على الرجال فإنهم جنود لا بقاء لهم، وإن دلّت على الولد والمال فلا بقاء لهما، وإن دلّت على الحزن فحزن لا بقاء له. ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فإنه ينال ذل وفقر. فإن رأى أنه أبدل بقلاً بخبز فإنه ينجو من فقر وذل. ومن رأى كأنه أكل بقولاً مطبوخة، نال خيراً ومنفعة من كل شيء، وفرحاً، وسروراً، وجاهاً، ويكون له ربح في كل شيء، والبقلة اليمانية رجل إذا كان موضعها مستشنعاً، وكذلك كل نبات بان كان في بيت أو دار أو مسجد ويستشنع فيه نبات ذلك. والبقلة الحمقاء وهي الرجلة دالة على التمني لما لا يدركه.

ـــ **بَقْلى**: رؤيته في المنام تدل على رجل دنيء الكلام صاحب هموم وأحزان. وتدل رؤيته على القناعة والصبر والتقتير، وأكثر ما عنده من البقل أو رؤيته دليل الهم والنكد والعزل من المنصب.

ـــ **بُكَاء**: إذا كان في المنام بصراخ أو لطم أو سواد أو شق جيب ربما دلّ على ذلك. وإن كان البكاء من خشية الله تعالى أو لسماع قرآن، أو من ندم على ذنب سلف إنه في المنام دليل على الفرج والسرور، وزوال الهموم والأنكاد، وهو دال على الخشية، ويدل على نزول القطر لمن احتبس عنه وهو محتاج إليه.

ـــ **بِكْر**: من رأى في منامه بكراً عذراء كان ذلك عسراً لأرباب المناصب كما أن المرأة فرج لذوي الأعسار. وربما دلّت البكر على البكر من الإبل، وتدل على الأرض القابلة النفع والمسكن الجديد الذي تم بناؤه، والثوب كذلك، والكتاب الذي لم يفك ختمه، أو الثمرة التي لم تقطف، أو الدابة الشموس. وربما دلّت على الكرب من اشتقاق اسمها، وتعذر الإمكان.

ـــ **بَكَـرَة**: في المنام رجل نفاع مؤمن يسعى في أمور الناس ويعينهم في أمور الدين والدنيا. فمن رأى أنه يستقي بها ليتوضأ فإنه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى؛ لأن

الحبل دين، وإن توضأ وتمم وضوءه فإنه يكفي كل منهم من مرض وغم ودين، وربما دلّت البكرة على الجارية النشيطة في حركتها، أو الزوجة أو الغلام الكثير الكلام.

ـ **بُكْرَةُ النَّهَار**: ربما دلت في المنام على البنات يرزقن أو يتزوجن، وربما دلّت البكرة على الذكر والقراءة.

ـ **بَلَاء**: هو في المنام دال على الأفراح والسرور والفرج بعد الشدة.

ـ **بِلَاط**: إذا رآه في المنام مبسوطاً موضع الرخام كان دليلاً على تغير الحال في المناصب والزوجات والمراكب والأماكن والمعيشة، كما إن الرخام إذا رؤي في المنام مبسوطاً في موضع البلاط فإنه يدل على عكس الشر بالخير. فإن رأى البلاط في موضع يليق به في أماكن الضرورة فإنه يدل على الألفة والاجتماع، وعلى الأفراح وزوال الهموم والأنكاد وعلى الرزق، وتجديد الملابس.

ـ **بُلان**[1]: تدل رؤيته للمريض على الغاسل، وتدل رؤيته على تفريج الهموم والنكد، وقضاء الدين، وتوبة العاصي، وإسلام الكافر.

ـ **بُلْبُل**: يدل في المنام على رجل موسر، أو امرأة موسرة. وقيل: البلبل يدل على ولد قارىء لكتاب الله تعالى، وغلام صغير. ومن رأى بلبلاً فهو دليل على ولد من جارية غير مؤتلف.

ـ **بَلَح**: في المنام رزق أو رسول بخير. ومن رأى أنه يأكل البلح فإنه يستفيد مالاً حلالاً. والبلح مال وليس بباق.

(١) البلّان: الحمّام، ويجمع على بلّانات.

ـ **بَلْغَم**: هو في المنام مال مجموع لا ينمو. فإن رأى أنه أبقى بلغماً نال الفرج والشفاء إن كان مريضاً. فإن رأى كأنه يتنخع فإنه ينفق نفقته في شدة، وإن كان صاحب علم فهو شحيح عليه. وإن خرج من فيه شعر أو خيط أو مرة غير كريهة طالت حياته. وقيل: إن خرج الماء من فم إنسان عالم فهو عالم وعظ ينتفع به الناس أو فتياً. وإن كان تاجراً كان صادق الكلام.

ـ **بَلَق**[1]: من رأى في منامه كأنه أبلق أصابه برص.

ـ **بَلُّور**: رؤيته في المنام تدل على النساء. فمن رأى أنه ملك إناء بلور تزوج امرأة نفيسة.

ـ **بَلُّوط**: في المنام رجل صعب كثير الجمع للمال. وشجرة البلوط تدل على رجل غني وذلك لأن البلوط كثير الغذاء. وتدل أيضاً على شيخ كبير لعظمتها. وتدل على زمان مستطيل؛ لأنها تتقادم، وتمر السنون الكثيرة عليها. وتدل على عبودية بسبب الشوك الذي فيها. والبلوط وحشة أو سفر.

ـ **بَم**: تدل رؤيته على الحركة والتجهيز للقتال والمحاربة.

ـ **بِنَاء**: رؤية البناء في المنام المستحدث على الأرض إفادة دنيا خاصة أو عامة بقدر ما رأى من ذلك، وربما كان تأويل البناء بناء الرجل بأهله، فإذا بنى شيئاً دلّ على أمر النساء. فإن رأى أن داره أو بيته اتسعا قدراً معروفاً حسناً

(١) البلق: سواد وبياض.

فهو سعة دنياه، فإن جاوز قدره فهو أن يدخل تلك الدار قوم بغير إذن في مصيبة، أو عرس، أو جزع. وقيل: فإن رأى أنه ابتدأ في بناء فحفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده. فإنه في طلب علم أو ولاية أو حرفة سينال ما يروم. ومن رأى أنه يبني في بلدة أو قرية بنياناً فإنه يتزوج هناك امرأة. فإن بني من خزف فإنه تزيين ورياء. فإن بني من طين فإنه كسب من حلال. وإن كان منقوشاً فإنه علم أو ولاية مع طهر وطرب، فإن رأى أنه بنى بناء من جص وآجرّ عليه صورة فإنه يخوض في باطل؛ لأن البناء بالجص والآجرّ نفاق، والنفاق هو البناء بالجص والآجرّ. وقيل: من عمل عمل الجص عمل ما لا يحل. ومن رأى أنه يبني في الغربة فإنه يتزوج امرأة لم يتقدم إليه ذكرها، أو أنه يقيم في الغربة ويموت، والبناء بالطين هو الدين واليقين، والطين اليابس فظاعة مال. فمن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فإنه يحج بمال. ومن رأى أنه طين بيته وكان الطين رطباً فهو صالح. ومن رأى أنه أكله فإنه مال يأكل بقدر ما أكل منه. والبناء المليح يدل على الألفة والمحبة والنسل والرزق والكساوي الجليلة والأبكار من النساء والأولاد منهن. وربما دلّ البناء المحكم على القوة والشدة. وربما دلّ على المعاضدة والمساعدة.

وإلا جمع بين الناس بالخير، وأعانهم على طاعة الله تعالى، وإلا صار سمساراً، وتاب إلى الله تعالى مما هو مرتكبه، واهتدى إلى الإسلام، أو مات شهيداً، أو كان ذلك قصره في الجنة هذا لمن بنى ذلك في المنام بما ينبغي أنه يبني به، وإن بنى ذلك بما لا يجوز به البناء أو انحرف عن المحراب أو حرفه إلى غير جهته دل على عكس الخير بالشر فإن رأى قباباً أو بناها في المنام فإنه يدل على رفع شأنه أو انضمامه إلى ذوي الأقدار.

ومن رأى أنه يعقد أرجاء صهريج، فإنه يؤدب ولده. ومن رأى أنه بنى قبة على السحاب، فإنه يصيب سلطاناً وقوة لحكمه. ومن رأى أن له بنياناً فوق السماء والأرض من القباب الخضر حسنت أفعاله، ومات على الشهادة. ومن رأى أباه أسس بنياناً ورفع هو سمكه فإنه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دينه، أو دنياه ويحكمها. ومن رأى أن الفعلة يعملون في داره أو بيته فإنه يخاصم امرأته، ويهجر صديقاً له وما أشبه ذلك.

ــ **بَنَّاء**: ويسمى المعمار في المنام رجل يجمع بين الناس بالحلال؛ لأنه يبني باللبن، وهو ذو حظ في الفضيلة والطبيعة إن لم يأخذ عليه أجراً. والبناء تدل رؤيته على الشاعر، وعلى العمر الطويل. وربما دلّت رؤيته على الشره في الدنيا والرغبة فيها؛ لأن ما يشبع من قوله: هات هات. وتدل رؤيته على الألفة والمحبة والمعاضدة. والبناء بالآجر والجص، وكل ما يوقد تحته النار فلا خير فيه، وناقض البناء ناقض العهود، وناكث الشروط.

ــ **بَنَاتُ نَعْش**: في المنام تدل على رجل شريف. ومن رآها سقطت كلها ماتت في ذلك البلد علماؤها. ومن كان معه بنات نعش في منامه أو ملك ذلك أو مازجه أو عرف اسمه صادق إنساناً، أو رزق ولداً، أو تزوج امرأة باعتبار ما دلّ عليه اللفظ.

ــ **بَنَاتُ وَرْدَان**[1]: تدل في المنام على عدو ضعيف.

---

(١) بنات وردان: ويسمى أيضاً دود الجرار، حيوان أحمر له أجنحة شعرية رقيقة يطير بها، ويكون قرب المياه كالحمامات، وله رائحة كريهة.

ــ **بَنْدَار**[1]: هو في المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع.

ــ **بَنَفْسَج**: هو في المنام جارية بارعة، فمن التقطه قبل جارية كذلك. وقيل: البنفسج امرأة جميلة. والبنفسج وما أشبهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات، أو الولد القصير العمر، أو الكثير الأمراض. فإن رأى البنفسج في منامه مع شيء من الورد، فإنه يدل على الألفة والمحبة.

ــ **بُنْدُق**: هو في المنام رجل غريب غني سخي ثقيل الروح مؤلف بين الناس، ويقال: إنه مال من كدٍ. فمن أكله نال مالاً بكد. وقيل: البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وحزن. والبندق يدل على أخبار بلده وكسرهم، وسلب أموالهم، وأولادهم.

ــ **بَهَار**: يدل في المنام على ولد يموت طفلاً، أو فرح لا يدوم، أو تجارة تزول، أو امرأة تفارقه، وقيل البهار دراهم.

ــ **بَهَق**: من رأى في منامه أنه أصابه بهق وكلف، فإن ذلك أسرار رديئة.

ــ **بَوَّاب**: هو في المنام رجل عظيم سلطاني، وليس في أعمال السلطان أعظم خطراً في التأويل منه، ولا أسرع في تصديق الرؤيا. ولا أنفذ أمراً منه؛ لأن السلطان يقبل قوله. ومن رأى أنه بواب الملك، فإنه يدين دينار. ومن رأى أنه بواب أمير نال ولاية.

ــ **بُوق**: هو في المنام صيت حسن وحرب وإرهاب العدو. ومن سمع في الرؤيا صوت البوق فإنه يدعى إلى وقعة. فإن رأى أنه نفخ فيه فإنه يقع له وقعة. والبوق خادم مع رياسة إن كان من القرن البوق. يدل على أخبار باطلة، وصاحب البوق يدل على رجل غماز أو قواد أو بائع خمر. والبوق في المنام خير يظهر. والبوق يعبر بخلق المرأة، فمن رأى في بوقه عيباً نسب ذلك إلى خلقها.

ــ **بُوْقي**: إذا سمع في المنام صوت البوقي فإنه يدعى إلى واقعة، فإذا نفخ هو فيه فإنه تقع له واقعة شديدة، ومن رأى أنه يضرب بالبوق فإنه يسمع خيراً.

ــ **بَوْل**: في المنام بذل ماله فيما لا يحل له، والبول في المنام مال حرام. ومن رأى كأنه بال في موضع مجهول تزوج امرأة في ذلك الموضع، وقيل: من رأى كأنه يبول فإنه ينفق نفقة تعود إليه. ومن رأى كأنه بال في بئر فإنه ينفق من مال كسب حلال. فإن رأى كأنه يبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة. فإن رأى أنه حاقن فإنه يغضب على امرأته، فإن قوي عليه البول ولم يجد لذلك موضعاً أراد دفن مال، ولا يجد مدفناً. فإن رأى أنه بال في موضع البول فأكثر من بوله انفرج إن كان فقيراً، وإن كان غنياً حشر في ماله. فإن رأى الناس يتمسحون ببوله، ولد له غلام يتبعه الناس. فإن رأى إنساناً معروفاً بال عليه فإنه يذله بإنفاق ماله عليه. فإن بال سنوراً ولد له جارية من امرأة أصلها من ساحل البحر نحو المشرق. وإن خرج طائراً ولد له ولد مناسب جوهر ذلك الطائر في الصلاح والفساد. ومن بال قائماً فإنه ينفق ماله جهلاً ومن بال في

---

(١) البندار: جمعه بنادرة وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء.

قميصه، فإنه يولد له ولد فإن لم يكن له زوجة تزوج فإن رأى أنه يبول في أنفه فإنه يأتي محرماً. ومن رأى أنه يبول في محفل من محافل السوق صار محتسباً على السوق. ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعي أغنام كأنه بال وعلا منه بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال: لا أعبّرها لك حتى تنسب إلي ولداً يولد لك، فوعده بذلك، فقال: يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك. يقال: أردشير بن بابك وإنما كان أبوه ساسان. ومن رأى أنه بال في دار قوم، أو محلة قوم، أو مسجد قوم، أو بلداً، أو قرية فإنه يطرح هناك نطفته بمصاهرة منه لهم، أو من قومهم، أو من عشيرتهم، فإن كان ذلك البول في المسجد فإنه يرزق ولداً باراً تقياً. ومن رأى أنه بال بولاً كثيراً خلاف العادة، أو تلوث به، أو رائحة رديئة، أو بال والناس ينظرون إليه وهو لا يليق به ذلك فنكد أو إظهار شر يفتضح به. وشرب البول يدل على الشهادة في المكاسب أو الأموال الحرام، وعلى الشدائد؛ لأنه لا يستعمل إلا في أوقات الشدة.

ــ **بُوم**: هو في المنام ملك جبار مهول على الناس، وهو أيضاً رجل لص مكابر شديد الشوكة لا جند له، ولا ناصر. ويدل البوم على البطالة في العمل، وعلى ذهاب الفزع والخوف. والبومة إنسان خائن مكابد لا خير فيه. فمن رأى أنه عالج بومة فإنه يعالج إنساناً. كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق. ومن رأى أن بومة وقعت في بيته، فإنه خير يأتيه بموت إنسان. والبوم يدل على اللصوص بين الجدران، والمتحرجين في المكسب. ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامل، والكلام الفاحش.

ــ **بَيَاضُ اللَّون**: من رأى وجهه في المنام أشد بياضاً مما كان فإنه مرض ومن رأى أن لون خده فإنه ينال عزاً وكرماً.

ــ **بَيَّاع مُطْلق**: تدل رؤيته في المنام أو الانتقال إلى صفته، وإلى معيشته على الأيمان الفاجرة، وتعطيل الصلاة، والبخس في الكيل والميزان، وأكل الربا، وعدم الطهارة. ورؤية بياع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يفكر في آخرته، وإن رأى أنه أخذ على البيع دراهم أو دنانير، أو بانير أو باع العوض فلا بأس به. وبائع الغزل يدل على السفر وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم. وبياع الثياب الغالية الأثمان ذو أمانة وجلالة، وله خطر وشأن ما لم يأخذ ثمنها على بيعه. وبياع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في طلب رزقه، وبياع الرياحين صاحب أحزان وبكاء، أو رجل قارىء قرآن ليبكي الناس، وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف.

ــ **بَيْت**: في المنام على وجوه، هو: زوجة الرجل التي يأوي إليها. ومنه يقال: دخل فلان بيته إذا تزوج، وربما دلّ بيته على جسمه، فإن قال: رأيت كأني بنيت في داري بيتاً جديداً، فإن كان مريضاً أفاق وصح جسمه. وكذلك إن كان في داره مريض دل على صلاحه إلا أن تكون عادته دفن من مات له في داره، فإنه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما إن كان بناؤه إياها مستحيل، أو كان مع ذلك طرب، أو زمر، أو رياحين، أو ما يدل على المصائب. وإن لم يكن هناك مريض تزوج إن كان أعزب، أو زوج ابنته وأدخلها عنده إن كانت كبيرة، أو اشترى سرية على قدر البنت وهيئتها. ومن رأى أن بيته من

ذهب، أصابه حريق في بيته. ومن رأى أنه يخرج من بيت صغير خرج من وهم، والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس والقمر امرأة تتزوج هناك. فمن رأى في داره بيتاً واسعاً مطيناً لم يكن فيها فإنها امرأة صالحة تزيد في تلك الدار، وإن كان مجصصاً أو مبنياً بآجرّ فإنه امرأة سليطة منافقة، وإن كان تحت البيت سرداب فإنه رجل مكار، وإن كان من طين فإنه مكر في الدين.

فإن رأى أنه دخل بيتاً مرشوشاً أصابه هم من امرأته بقدر البلل، وقدر الوحل، ثم يصلح ويزول. فإن رأى أنه يبني في بلد بناء فيه بيوت وحصون، فإنه يتزوج فيه ويولد له أولاد، فإن رأى أن بيته أوسع مما كان، فإن الخير والخصب يتسعان عليه وينال دولة من قبل امرأته. ومن رأى أنه يؤسس بيتاً جديداً أصابه غم كبير. فإن رأى بيتاً جديداً مات عدوه. فإن رأى أنه ينقض بيتاً وقع في البيت خصومة وجلبة. فإن رأى بيته مظلماً سافر سفراً بعيداً من غير منفعة ولا سرور. فإن رأى بيته مضيئاً سافر سفراً ويلقى فيه خيراً. فإن رأى أنه يهدم بيته ورث غير ماله.

ـ **بَيْتُ المَقْدِس**: من رأى في المنام أنه صلى فيه ورث ميراثاً أو تمسك ببر. ومن رأى أنه يصلي في بيت المقدس إلى غير القبلة، فإنه يحج. فإن رأى أنه توضأ في بيت المقدس، فإنه يصير في شيء من مال والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه إن كان في يده. وإن رأى أنه أسرج سراجاً في بيت المقدس أصيب في بعض ولده، أو كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به.

ـ **بَيْض**: في موضع أو في إناء نساء أو جوار. فمن رأى أن دجاجته باضت فإنه يولد له ولد، وبيضها السليق رزق هني. فإن رأى أنه أكله نيئاً فإنه يأكل مالاً حراماً، أو يصيبه هم. فإن أكل قشره فإنه رجل نباش. فإن رأى بيده بيضاً فإن امرأته تصير كالميتة. فإن رأى أن امرأته باضت فإنها تلد ابناً كافراً. فإن أحضن دجاجة بيضاً فتفقأت منه الفراريج، فإنه يحيا له أمر ميت قد تعسر عليه، ويولد له ولد مؤمن، وربما يرزق بعدد كل فروجة ابناً. فإن رأى أنه أحضن ديكاً بيضاً وفرخ فراريج، فإنه يحضر هناك معلم يخرج صبياناً. ومن رأى أنه أعطي بيضة ولد له ولد شريف، فإن انكسرت مات ولده. ومن رأى أنه يأكل قشور البيض فإنه رجل نباش يسلب الموتى. والبيض الكثير للأعزب تزوج، وللمتزوج أولاد. والصغار من البيض بنات، والكبار بنون. ومن رأى أنه يقشر بيضاً مطبوخاً فإنه ينال مالاً من بعض الموالي والبيض يدل على ذهب وفضة، فبياضه فضة، وصفاره ذهب. والبيض يدل على الأولاد والأزواج والإماء. وربما دلّ على القبور. وربما دلّ البيض على بيض الأسنة والخود. وربما دلّ البيض على الاجتماع بالأهل والأقارب والأحباب. وربما دلّ البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها. ومن رأى البيض يحرق في مكان كما يحرق الزبل فإنه يدل على سبي نساء ذلك المكان.

ـ **بَيْدَر**: هو في المنام مال مجموع من شغل طويل. وقيل: هو مال يصيبه مالكه من كسب غيره، أو علم يعلمه.

ـ **بَيْدَق**: تدل رؤيته على تنقل الأحوال من بداية إلى نهاية صالحة.

ـ **بَيْطَار**: هو في المنام رجل يزين أشراف الناس، ويقويهم في أمورهم. وتدل رؤيته

على عقد الأنكحة والأسفار، وعلى بائع الأوطية[1] والتجار، وهو رجل يعين الجند والعسكر والكبار على أمورهم. وقيل: هو طبيب، ومصلح، وجابر، وحجّام، وشعاب[2]؛ لأنه بيطار الأجسام.

ـ **بَيْع**: من رأى في منامه أنه يباع أو ينادى عليه فإنه يكرم وينال عزاً أو سلطاناً إن اشترته إمرأة، فإن اشتراه رجل ناله هم وكلما كان ثمنه أكثر كان أكرم. ومن رأى كأنه يباع وكان من العبيد والفقراء والمأسورين، ومن يريد أن تتغير حالته، فإن ذلك دليل خير. وأما المياسير والمرضى وأصحاب الإمامات، فإن ذلك دليل شر والاختلاف بين أن يعرض الإنسان للبيع، وبين أن يشتري هو أن العرض للبيع قد يعرض لجميع من أراده. وأما وقوع البيع فإنه ربما لم يكن إلا أن يعرض على البيع، والبيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع، وكلما كان شراً للبائع كان خيراً للمبتاع، وما كان خيراً للبائع فهو شر للمبتاع، والاستبدال حالاً بحال على قدر المبيع والثمن، وبيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام. والبيع في المنام فراغ عما باعه، ورغبة فيما اشتراه، فإن باع في المنام شيئاً حقيراً، واشترى شيئاً نفيساً، وكان في غزوٍ مات شهيداً. ولو باع شيئاً نفيساً، واشترى شيئاً حقيراً دلّ على سوء الخاتمة، والعياذ بالله، وربما آثر الدنيا على الآخرة أو الأمة على الحرة أو المعصية على الطاعة. وربما دلّ البيع على ذلة الحر إذا بيع في المنام، لكن تكون عاقبته حميدة قياساً على قصة يوسف عليه السلام.

ـ **بَيْعَة**: وهي معبد اليهود. فمن رأى في منامه أو في منزله بيعة، فإن قوله في القدر يضارع قول اليهود. وكذلك لو رأى أن منزله بيعة. فإن رأى أن منزله تحول بيعة، فإنه يخرج على رئيس خارجي. فإن رأى أنه في بيعة فإن مذهبه مذهب اليهود. وإن رأى أنه ينصب في بيعة فإنه يفتش من بدعة. والبيعة في المنام دالة على الحكمة والعلوم المنسوخة والأطباء فإن تحكم فيها أي رأى نفسه في المنام يفعل ما يفعله أهلها على معاشرة اليهود، أو المتخلقين بأخلاقهم، أو يميل إلى مذهبهم، أو ينقض مبايعته. كما أنه لو فعل ذلك في كنيستهم دل على معاشرته النصارى. أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم. فإن رأى المساجد والبيع مهدومة دلّ على هجوم العدو وظفرهم بالمسلمين، وربما دلّت البيعة على المبايعة على تقوى الله وطاعته.

□□□

(١) الأوطية: مفردها الوِطاء، وهو ضد الغطاء، بمعنى ما يفترش.

(٢) الشعّاب: وهو الذي يلئم الشعب، أي: الصدع.

obeikandl.com